

## المجموعة ب من البكتيريا العقدية

### معلومات لاستخدام النساء الحوامل

تهدف نشرة المعلومات هذه إلى تقديم معلومات عن المكورات العقدية من المجموعة ب - والمعروفة أيضاً باسم "المجموعة العقدية ب" أو "GBS" سوف تشير إليها على أنها بكتيريا المجموعة ب في هذه النشرة.

تشرح هذه النشرة بكتيريا المجموعة العقدية ب بالتفصيل وكيف يمكن أن تؤثر على الحمل والولادة والقرارات التي تختارين اتخاذها.

#### النقاط الرئيسية

- البكتيريا العقدية من المجموعة ب هي واحدة من العديد من البكتيريا التي تعيش عادة في أجسامنا والتي لا تسبب أي ضرر في العادة.
- لا يُجرى فحص بكتيريا المجموعة العقدية ب بشكل روتيني على جميع النساء الحوامل في المملكة المتحدة.
- إذا كنتِ حاملين بكتيريا المجموعة العقدية ب، فسيولد طفلك بأمان في معظم الأوقات ولن يصاب بالعدوى.
- وعلى الرغم من ذلك، فإنه من النادر أن يسبب هذا الأمر خطر الإصابة بالعدوى الخطيرة مثل تسمم الدم أو الالتهاب الرئوي أو التهاب السحايا.
- يمكن الوقاية من معظم حالات الإصابة المبكرة ببكتيريا المجموعة العقدية "ب"
- إذا تم العثور على بكتيريا المجموعة العقدية ب في البول أو المهبل أو المستقيم (الأمعاء الغليظة) أثناء الحمل الحالي، أو إذا كان قد سبق لك أن أنجبت طفلاً مصاباً بعدوى بكتيريا المجموعة ب، فيجب أن يُعرض عليك خيار تناول المضادات الحيوية أثناء المخاض لتقليل خطر إصابة طفلك بهذه العدوى
- إذا كنتِ قد حملت بكتيريا المجموعة العقدية ب في حمل سابق، فسيُعرض عليك اختيار إجراء الاختبار في هذا الحمل و/ أو أن تتناولي المضادات الحيوية أثناء المخاض.
- يزداد خطر إصابة طفلك بالبكتيريا العقدية ب إذا ولد طفلك قبل تمام الحمل أو إذا ارتفعت درجة حرارتك أثناء المخاض أو اذا انسكبت ماء الرحم المحيطة بالجنين قبل دخولك في المخاض.
- إذا ظهرت على طفلك حديث الولادة علامات تدل على إصابته بالبكتيريا العقدية ب، يجب معالجته بالمضادات الحيوية على الفور.

#### ولادتك، اختيارك

إذا ساورتك أية أسئلة أو مخاوف، يرجى منك التحدث مع طبيبك أو قابلتك القانونية. نحن نتواجد هنا لتقديم يد المساعدة لك ولتزويدك بالمعرفة والمعلومات لتتمكني من اتخاذ أفضل القرارات والخيارات المتوفرة لك ولطفلك ولعائلتك.

ولدعمك في اتخاذ قرارك، يمكنك البدء عن طريق طرح الأسئلة الثلاثة التالية علينا:

- ما هي خياراتي؟
- ما هي فوائد ومضار كل خيار من الخيارات المتوفرة لي؟
- كيف يمكنني الحصول على الدعم اللازم لمساعدتي في اتخاذ القرار الصائب والصحيح بالنسبة لي؟

وإذا كان لديك المزيد من الأسئلة، يرجى منك عدم التردد بسؤالنا. وقد تجددين من المفيد كتابة جميع الأسئلة التي تساورك وأخذ هذه الأسئلة معك لطرحها في مواعيدك الطبية.

## المقدمة

البكتيريا العقدية من المجموعة ب هي نوع من البكتيريا الموجودة في الأمعاء ونادراً ما تسبب الإصابة بأي مشكلة عند الأشخاص البالغين الأصحاء وذلك عند الإصابة بها في أي فترة خارج فترة الحمل.

حوالي 4 نساء من أصل 10 نساء قد تحملن بكتيريا المجموعة العقدية ب من دون ظهور أي أعراض عليهن.

لا تدعم الأدلة الحالية إجراء الفحوص الروتينية لمعرفة ما إذا كانت الأم الحامل مصابة بالبكتيريا العقدية ب.

إذا كنت تحملين بكتيريا المجموعة العقدية ب أثناء حملك، فعلى الأغلب أن طفلك سيولد سليماً في معظم الأوقات ولن يصاب بالالتهاب. وعلى الرغم من ذلك، قد يحصل نادراً أن تسبب البكتيريا العقدية ب إصابة الطفل بالمرض الخطير الذي يعرف باسم مرض المكورات العقدية من المجموعة ب عند حديثي الولادة (EOGBS). إن هذا المرض من الأسباب المعروفة المؤدية إلى إصابة حوالي 1 إلى 2% (أي طفل واحد حديث الولادة من أصل 500 في المملكة المتحدة وإيرلندا) بالأمراض الخطيرة بما في ذلك تسمم الدم أو الالتهاب الرئوي أو التهاب السحايا. وفي حالة حدوث هذا الأمر، فعادة يصاب الطفل حديث الولادة بمرض المكورات العقدية ب عند حديثي الولادة خلال الأيام السبعة الأولى من الولادة ولكن يمكن الإصابة بهذا المرض في بعض الأحيان في فترة لاحقة بعد ولادة الطفل.

إن بكتيريا المجموعة العقدية ب هي بكتيريا تحدث بشكل طبيعي، ومن الممكن أن تمر المرأة خلال فترة الحمل بمراحل مختلفة تكون فيها حاملاً وغير حاملاً لهذه البكتيريا في المهبل.

ماذا لو أصبت بالبكتيريا العقدية من المجموعة ب في حمل سابق؟  
إذا كنت قد أصبت بالبكتيريا العقدية ب في حمل سابق فإن احتمال إصابتك بها في هذا الحمل هو 50%. يمكنك اختيار إجراء اختبار للتأكد فيما إذا كنت لا تزالين حاملاً للبكتيريا و/ أو اختيار استخدامك للمضادات الحيوية أثناء المخاض.

كيف يتم الكشف عن البكتيريا العقدية من المجموعة ب؟

تتوفر عدة طرق يمكن من خلالها اكتشاف وجود هذه البكتيريا في الجسم:

- من الممكن بأنك تعلمين بالفعل بأنك حاملاً للبكتيريا العقدية ب من حمل سابق، أو إذا كان طفلك قد أصيب في السابق بمرض المكورات العقدية ب عند حديثي الولادة EOGBS. توجد احتمالية بنسبة 1 من أصل 2 (أي احتمالية بنسبة 50%) بأنك قد تصابين بالبكتيريا العقدية ب إذا كانت نتيجة اختبارك في السابق إيجابية (أي تؤكد إصابتك بالبكتيريا العقدية ب). وعلى الرغم من ذلك، فقد ترغبين بإجراء هذا الاختبار مرة أخرى في حملك الحالي وذلك لوجود احتمالية بنسبة 50% بأنك غير مصابة بالبكتيريا العقدية ب في هذا الحمل (أي أن تكون نتيجة الاختبار سلبية)
- أجري لك اختبار البول أو المسحة المهبلية في حملك الحالي وجاءت النتيجة إيجابية تؤكد أنك حاملاً للبكتيريا العقدية ب. ماذا يمكن أن تعني الإصابة بالبكتيريا العقدية من المجموعة ب بالنسبة لحملتي وولادتي؟  
سُعرض عليك خيار تناول المضادات الحيوية أثناء المخاض:
- إذا كنت قد أصبت بالبكتيريا العقدية ب في أي حمل من حملك السابقة
- إذا كان طفلك الذي وُلد قبل حملك الحالي قد أصيب بمرض البكتيريا العقدية ب المبكر أو المتأخر
- إذا أبلغتك القابلة القانونية أو طبيبك بأنك مصابة بالبكتيريا العقدية ب في المسالك البولية أو جاءت نتيجة مسحة المهبل و/ أو مسحة المستقيم (فتحة الشرج) إيجابية
- إذا كنت حاملاً للبكتيريا العقدية ب وانسكبت المياه المحيطة بالجنين عند حلول موعد ولادتك (أي في الأسبوع 37 من الحمل أو بعد ذلك)

- إذا بدأ مخاضك قبل حلول الأسبوع 37 من الحمل بغض النظر عما إذا كنت حاملة للبكتيريا العقدية ب أم لا .

تُعطى المضادات الحيوية لجميع النساء الحوامل اللواتي جاءت نتيجة اختبارهن إيجابية تؤكد بأنهن حاملات لهذه البكتيريا. ويعود السبب وراء ذلك بأنه على الرغم من أن عدداً ضئيلاً جداً من الأطفال قد يصاب إصابة شديدة بهذه البكتيريا، لكن لا يوجد أمامنا أي طريقة لمعرفة من هم الأطفال الذين قد يصابون بها ولذلك علينا أن نتيج خيار تناول المضادات الحيوية أثناء المخاض لجميع الحوامل اللواتي يحملن البكتيريا العقدية ب.

من المهم ملاحظة بأن هذه البكتيريا لن تصيب جميع الأطفال، ولذلك فإن خيار تناول الأم الحامل للمضادات الحيوية هو إجراء احترازي.

يرجى الملاحظة:

- إذا تأكدت إصابتك بالبكتيريا العقدية ب من خلال إجراء مسحة مهبلية، فلن تحتاجي للعلاج عند اكتشاف هذه البكتيريا، ولكن سيُعرض عليك خيار تناول المضادات الحيوية أثناء المخاض.
- وعلى الرغم من ذلك إذا تم التأكد من إصابتك بالبكتيريا العقدية ب في المسالك البولية في أي مرحلة من فترة الحمل، فسُعالج هذا بالمضادات الحيوية، وسيُعرض عليك أيضاً خيار تناول المضادات الحيوية أثناء المخاض.

عادة ما يعني تناولك للمضادات الحيوية أثناء المخاض بأنه يتوجب أن تلدي في المستشفى إما في جناح الولادة أو وحدة الولادة المستقلة بذاتها، وذلك بسبب توفر المعدات اللازمة للسيروم. يرجى منك التحدث مع القابلة القانونية أو الطبيب إذا كنت ترغبين بالولادة في المنزل أو الولادة في وحدة الولادة المستقلة على سبيل المثال مركز ايدجووير Edgware للولادة.

هل يمكن أن يسبب تناول المضادات الحيوية في المخاض أي ضرر؟

قد تعاني بعض النساء الحوامل من الآثار الجانبية المؤقتة مثل الشعور بالغثيان أو الإسهال. ويمكن أن تعاني بعض الحوامل من الحساسية اتجاه بعض المضادات الحيوية، وقد تكون ردة الفعل في بعض الحالات النادرة شديدة جداً ومهددة لحياتهن (الصدمة التأقية). ولهذا السبب فإننا لا نقدم المضادات الحيوية عن طريق الوريد في المنزل أو في مركز الولادة المستقل. يرجى منك إخبار أخصائي الرعاية الصحية الخاص بك إذا كنت تعلمين فيما إذا كنت تعانين من الحساسية من البنسلين أو أي أدوية أخرى.

سيناقش طبيبك أو قابلك القانونية معك فوائد ومخاطر تناولك للمضادات الحيوية أثناء المخاض لمنع إصابة طفلك بالبكتيريا العقدية من المجموعة ب المبكر EOGBS.

جميع المواليد يتلقون الرعاية والإشراف الطبي. إذا كان طفلك معرضاً لاحتمال عالٍ للإصابة بهذه البكتيريا ستراقب درجة حرارته ومعدل نبضات قلبه ومعدل تنفسه كل ساعة خلال أول ساعتين من حياته، وبعدها كل ساعتين حتى يبلغ عمر الطفل 12 ساعة.

يمكن إجراء هذه الفحوصات في المستشفى أو في وحدة الولادة التابعة للمستشفى. ولا يمكن إجراء هذه الفحوصات في المنزل لمدة 12 ساعة. سيتم إعطاؤك أيضاً معلومات عن العلامات المهمة التي يتوجب عليك ملاحظتها، ولقد تم ذكر هذه المعلومات أدناه (يرجى منك قراءة القسم: "ما هي علامات إصابة طفلي بالبكتيريا العقدية من المجموعة ب؟").

هل يمكن أن تؤثر البكتيريا العقدية من المجموعة ب على المخاض والولادة؟

يمكن أن تعاني النساء من حساسية تجاه بعض المضادات الحيوية، ويمكن أن تكون ردة فعل النساء في الحالات النادرة شديدة جداً وقد تهدد حياتهن (الصدمة التأقية). ولهذا السبب فإننا لا نقدم المضادات الحيوية الوريدية عن طريق الوريد في المنزل أو في مركز الولادة المستقل (غير التابع للمستشفى).

وبما أنه سيتم إعطاء المضادات الحيوية عن طريق الوريد، واخترت أن تتناولي المضادات الحيوية أثناء المخاض، فسوف تحتاجين إلى أن تكوني في المستشفى، إما في أحد مراكز الولادة التابعة للمستشفى أو جناح الولادة الموجود في المستشفى. وإذا كنت مصابة بالبكتيريا العقدية ب واخترت تناول المضادات الحيوية يمكنك أن تمرى بالمخاض وأن تلدي طفلك في بركة الولادة.

إذا ساورك القلق حول البكتيريا العقدية ب وكيف سيؤثر ذلك على المكان الذي ستستطيعين فيه إنجاب طفلك، يرجى منك عدم التردد في التحدث مع القابلة القانونية أو الطبيب حول هذا الأمر.

هل يمكن أن يؤثر كوني مصابة بالبكتيريا العقدية من المجموعة ب بطرق أخرى على حملي وولادتي؟

- يمكنك إذا رغبت أن يُجرى لك مسحة غشاء الرحم أو الحصول على أي نوع من أنواع التحريض (الطلق الاصطناعي) إذا كنت حاملة للبكتيريا العقدية ب.
- في حال كونك حاملة للبكتيريا العقدية ب وستلدين طفلك دون تحريض أو مع التحريض فسيتم إعطاؤك المضادات الحيوية عن طريق الوريد طوال فترة المخاض.

- إذا كنت ستلدن طفلك ولادة مبكرة (أي قبل حلول الموعد المتوقع لولادة طفلك)، يوصى بتناولك المضادات الحيوية أثناء المخاض لأن طفلك سيكون أكثر عرضة للإصابة بالبكتيريا العقدية ب من الأطفال الآخرين، إذ أن الالتهاب هو من أكثر الأسباب الشائعة المؤدية إلى الولادة المبكرة، كما أن البكتيريا العقدية ب هي من أكثر أنواع البكتيريا شيوعاً وارتباطاً بالالتهاب.
- إذا انسكبت ماء الرحم المحيطة بالجنين قبل حلول الأسبوع الـ 37 من الحمل، لن يكون من الضروري إجراء الاختبار للتأكد من عدم إصابتك بالبكتيريا العقدية ب، وعلى الرغم من ذلك سيُعرض عليك خيار تناول المضادات الحيوية عند بدء المخاض سواء بالتحريض أو بدونه.
- بعد حلول الأسبوع الـ 37 من الحمل إذا انسكبت ماء الرحم المحيطة بالجنين لمدة تزيد عن 18 ساعة، فسيعرض عليك العلاج بالمضادات الحيوية لأن هذا هو أحد عوامل الخطورة المتعلقة بإمكانية إصابتك بالبكتيريا العقدية ب.
- إذا جرى التخطيط مسبقاً لأنك ستلدن ولادة قيصرية عند اكتمال فترة حملك أو قبل اكتمالها، لم تدخل في المخاض ولم تنسكب مياه الرحم المحيطة بالجنين، فلا توجد أي حاجة للمضادات الحيوية المضادة لهذه البكتيريا.

من المهم أن تلاحظي بأنك إذا اخترت الحصول على المضادات الحيوية أثناء المخاض، فمن المستحسن أن تحسلي عليها قبل 4 ساعات على الأقل من ولادتك وطوال فترة المخاض.

ماذا سيحدث بعد ولادتي لطفلي إذا كنت قد تناولت المضادات الحيوية للبكتيريا العقدية ب من المجموعة ب أثناء المخاض؟ إذا تناولت المضادات الحيوية قبل أربع ساعات على الأقل من ولادة طفلك، فلن توجد أي حاجة لإجراء المزيد من الفحوصات على طفلك. إذا تناولت المضادات الحيوية بفترة أقل من 4 ساعات قبل ولادة طفلك، فقد يرغب طبيب الأطفال بإجراء المزيد من الفحوصات على طفلك حتى يبلغ عمره 12 ساعة (أي حتى مرور 12 ساعة على ولادته).

ما هي العلامات الدالة على إصابة طفلي بالبكتيريا العقدية ب من المجموعة ب؟ معظم الأطفال المصابين بالبكتيريا العقدية ب يتوعدون صحياً في الأسبوع الأول من حياتهم (ويطلق على هذا التوعد الصحي اسم الإصابة المبكرة بالبكتيريا العقدية ب من المجموعة ب GBS)، عادة خلال 12 إلى 24 ساعة من ولادتهم. وكذلك يمكن أن يصاب الأطفال إصابة متأخرة بهذه البكتيريا، ولكن هذا أقل شيوعاً وهناك احتمال أن يصاب الطفل بهذه البكتيريا حتى بلوغه 3 أشهر من العمر. تناول المضادات الحيوية أثناء المخاض لا يقي الطفل من الإصابة المتأخرة بهذه البكتيريا.

وللحصول على المزيد من المعلومات حول الإصابة المتأخرة بالبكتيريا العقدية ب من المجموعة ب، يمكنك زيارة الموقع الإلكتروني التالي:

[www.gbss.org.uk/infection](http://www.gbss.org.uk/infection)

الأعراض والعلامات التالية قد تظهر على الأطفال المصابين إصابة مبكرة بالبكتيريا العقدية ب:

- الشخير والتنفس المزعج والأنين ويبدو بأن الطفل يواجه صعوبة بالغة في التنفس عند النظر إلى صدره أو بطنه أو من الممكن ألا يتنفس الطفل على الإطلاق
- النعاس الشديد و/ أو عدم الاستجابة
- البكاء من غير هودة
- ارتخاء الجسم على نحو غير عادي.
- عدم الرضاعة بشكل جيد أو عدم احتفاظ الطفل بعد رضاعته بالحليب داخل جسمه
- انخفاض نسبة السكر في الدم \*
- ارتفاع درجة الحرارة أو انخفاضها و/ أو أن يكون ملمس جلده ساخناً جداً أو بارداً جداً.
- تغيرات في لون البشرة (بما في ذلك ظهور البقع على الجلد)
- معدل ضربات القلب أو معدل التنفس غير طبيعي أي أن يكون سريعاً أو بطيئاً .
- انخفاض ضغط الدم \*

\* وذلك حسب النتائج الواردة في الاختبارات التي أجريت في المستشفى

وإذا لاحظت أي من هذه العلامات أو إذا ساورك القلق حول طفلك، يجب عليك الاتصال بأخصائي الرعاية الصحية على الفور مع ذكر البكتيريا العقدية ب. وإذا كان طفلك يعاني من البكتيريا العقدية ب، فإن حصوله على التشخيص والعلاج المبكر أمران مهمان إذ أن التأخير قد يؤدي إلى نتائج خطيرة جداً أو مهدداً للحياة.

هل يمكنني إرضاع طفلي رضاعة طبيعية إذا كنت مصابة بالبكتيريا العقدية ب من المجموعة ب؟ نعم. لا توجد أي نتائج تثبت تأثير البكتيريا العقدية ب على حليب الثدي، الرضاعة الطبيعية فيها العديد من الفوائد لك ولطفلك.

للحصول على الدعم المتعلق بالرضاعة الطبيعية يمكنك زيارة الموقع الإلكتروني التالي:

[www.royalfree.nhs.uk/services/services-a-z/maternity-services/feeding-your-baby](http://www.royalfree.nhs.uk/services/services-a-z/maternity-services/feeding-your-baby)

### لا يزال عندي أسئلة، مع مَنْ أستطيع التحدث بخصوص هذه الأسئلة؟

إذا كان لا يزال لديك أسئلة متعلقة بالبكتيريا العقدية ب أثناء الحمل، يرجى منك التحدث مع قابلتك القانونية أو طبيبك.

### للحصول على المزيد من المعلومات

وللحصول على المزيد من المعلومات حول خدمات الولادة في مستشفى رويال فري لندن Royal Free London، يرجى منك زيارة موقعنا الإلكتروني: [www.royalfree.nhs.uk/maternity](http://www.royalfree.nhs.uk/maternity)

### آراؤك بهذه النشرة

إذا رغبت بتقديم آرائك حول هذه النشرة أو حول قائمة المراجع الواردة فيها، يرجى منك إرسال إيميل إلى العنوان التالي: [rf.communications@nhs.net](mailto:rf.communications@nhs.net)

### أخبرنا عن الرعاية التي حصلت عليها

إذا رغبت بالتعبير عن آرائك حول الرعاية التي حصلت عليها و/ أو التجربة التي مررت بها في مستشفى رويال فري لندن يرجى منك إرسال إيميل إلى رئيس شراكة صوت الأمومة (MVP) على العنوان التالي: [royalfreematernityvoices@gmail.com](mailto:royalfreematernityvoices@gmail.com)

### إقرار

تم تعديل هذه النشرة بعد الحصول على الموافقة المقدمة من الكلية الملكية لأطباء التوليد والنسائية، وصدرت هذه النشرة من الكلية الملكية لأطباء التوليد والنسائية بخصوص الإصابة بالبكتيريا العقدية ب (GBS) خلال الحمل وإصابة الأطفال حديثي الولادة بالبكتيريا العقدية ب". نشرة مخصصة لمعلومات المرضى، لندن صادرة عن الكلية الملكية لأطباء التوليد والنسائية RCOG في شهر ديسمبر 2017.

### الأشكال البديلة لهذه النشرة

تتوفر هذه النشرة أيضاً بخط كبير و مترجمة إلى العديد من اللغات. إذا رغبت بالحصول على هذه النشرة بصيغة وشكل بديل، على سبيل المثال بلغة برايل أو مترجمة إلى لغات أخرى باستثناء اللغة الإنجليزية أو على هيئة صوتية، يرجى منك التحدث مع أحد الموظفين بهذا الخصوص.

حقوق الطبع محفوظة للصندوق التأسيسي لخدمة الصحة الوطنية NHS لمستشفى رويال فري لندن  
الخدمة: الأمومة

رقم الإصدار : 1

تاريخ الموافقة : شهر مارس 2021

تاريخ المراجعة: شهر مارس 2023

[www.royalfree.nhs.uk](http://www.royalfree.nhs.uk)

Royal Free London (Mar 2021) Group B Streptococcus in pregnancy Version 1. London:  
RFL